

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/1998/165  
14 April 1998  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان  
الدورة الرابعة والخمسون  
البندان ٨ و ١٠ من جدول الأعمال

مسألة حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الذين يتعرضون  
لأي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء  
من العالم، مع الإشارة بصفة خاصة إلى البلدان والأقاليم  
المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة  
للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة  
في جنيف إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان

أوجه إليكم هذه الرسالة بخصوص البيان الذي أدلى به ممثلو اتحاد البوسنة والهرسك في الجلسة التي  
عقدتها اللجنة في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

إننا نرفض الادعاءات الكيدية والتي لا أساس لها من الصحة المتعلقة بوجود سجون ومعسكرات  
اعتقال ومحتجزين بشكل خفي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وهذه تلفيقات محضة يطلقها من وقت  
لآخر ممثلون فرادى للبوسنة والهرسك بحسب احتياجاتهم الدعائية.

وتمثل المحاولة الاستفزازية المذكورة مثلاً مؤسفاً آخر من أمثلة الاساءة إلى قضية إنسانية كبرى  
لأغراض سياسية.

وفي شباط/فبراير الماضي، قام ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية بزيارة إلى السجون الموجودة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وقد أتيحت لهم إمكانية غير محدودة للوصول دون إشعار مسبق إلى جميع المنشآت التي رغبوا في زيارتها. وكان على رأس أولوياتهم سجن سمرسكا ميتروفيتشا، نظراً لأن ممثلي البوسنة والهرسك كانوا قد أطلقوا ادعاءات كاذبة تزعم أن أشخاص مختفين من سريبرينيتشا قد سجنوا هناك. وقد أخطر ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية الهيئات المختصة لدينا في رسالتهم التي وجهوها إلى وزارة الخارجية الاتحادية بأنهم لم يستطيعوا التأكد من الادعاءات المذكورة أعلاه، كما بينوا أنه أتيحت لهم إمكانية الوصول بحرية ودون إشعار إلى الأماكن التي يدعي بأن السجناء محجوزون فيها.

كما زار ممثلو وسائط الإعلام الأجنبية واليوغوسلافية سجن سمرسكا ميتروفيتشا ورأوا بأنفسهم أن الادعاءات المتعلقة بالمحتجزين المختفين غير صحيحة، كما أعلن بوضوح في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب الزيارة مباشرة.

ومرة أخرى، نود أن نؤكد أن مسألة وجود أشخاص مفقودين في إقليم يوغوسلافيا السابقة ينبغي أن تعالج بجدية تامة، فأى حملات دعائية في هذا الخصوص يمكن أن تكون لها نتائج عكسية.

وأرجو منكم، السيد الرئيس، تعميم هذه الرسالة على جميع أعضاء اللجنة والعمل على نشرها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الرابعة والخمسين في إطار البندين ٨ و ١٠ من جدول الأعمال.

(التوقيع) السيد ميروسلاف ميلوسيفيتش  
القائم بالأعمال بالنيابة